

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب آخر - زَوَى - أيضا .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَدِّ بْنِ كَثِيرٍ : كَانَ لابنِ عُمَرَ أَرْضٌ قَدِ زَوَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى فَكَانُوا
يُرِيدُونَهُ عَلَى الْبَيْعَةِ فَيَأْتِي بِي فَدَسُّوا إِلَيْهِ قَالُوا : أَيْسُرُ لَكَ
أَنْ تُشْتَرَى فَتُوَهَّبَ لَكَ قَالَ : وَدِدْتُ فَأَشْتَرَوَهَا وَوَهَبُوهَا لَهُ ثُمَّ
أَرَادُوهُ عَلَى الْبَيْعَةِ فَقَالَ : هِيَ فَإِذَا ذَاكَ لِذَلِكَ . إِنَّ دِينِي
عِنْدِي إِذَا لَرَّخِيصٌ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ فَفِيهِ عَشْرَةٌ أَحْرَفٍ خَمْسَةٌ
أَحْرَفٍ مِنْهَا نَحْوٌ وَأَرْبَعَةٌ فَصَائِلٌ .
وَقَوْلُهُ : زَوَى لِي الْأَرْضَ وَلَيْسَ كُلُّ الْأَرْضِ زَوَى لَهُ إِنَّ مَا زَوَى
لَهُ مَا بَلَغَ مَلَاكُ أُمَّتِهِ مِنْهَا وَفِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ مَلَاكُ
أُمَّتِهِ فَلَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ فِيمَا زَوَى لَهُ وَهَذَا مِمَّا يَخْرُجُ لِفِطْرِهِ
عَامًّا وَمَعْنَاهُ الْخَاصُّ كَقَوْلِهِ فِي الْقُرْآنِ النَّاسُ وَرُبَّمَا كَانَ
عَامًّا لِلنَّاسِ كَلَّا هُمْ كَقَوْلِهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نَسَّاءَ خَلَقْنَاكُمْ
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى) وَقَوْلُهُ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمْ السَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً) وَاتَّقُوا اللَّهَ السَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ .